العدد 107
البيان المرصوص

صدى الحرية

مجلة صدى الحرية
إسبوعية . ثورية . إجتماعية . توعوية

/SadaAlhoryeh
Freequd@gmail.com

البنيان المرصوص

وتقرؤون فيه

البنيان المرصوص 3

مذبحة الحولة 4

الأنانيّة 5

التحدي الأكبر أمام جيل 6

يعيش على المساعدات 7

هؤلاء أخاهُم 8

انتشار الدعارة والعنوسة 9

فرزت فتوح (أبو الوليد) 10

كلمة العدد

107

لا تزال الثورة تفرز المزيد من العطاء، وتستمر همم الشباب بصياغة عناوين للرقي في الرسالة التي يحملونها للعالم.

مسيرة «صدى الحرية» صاغت اليوم خطوةً جديدة، في طريق تطوير الذات، والتعايش مع الناس، وملامسة معاناتهم.

فريق المجلة يعاهد قرائه على الاقتراب منهم أكثر ونسأل الله التوفيق.

رئيس التحرير

البنيان المرصوص

دخلت الثورة عامها الخامس، على المستوى العام خلال هذه السنة تقدم المجاهدون بشكلٍ ملحوظ على عدة محاور ونقاط هامة واستراتيجية، بدايةً من إدلب التي كان مؤخراً تحرير "مشفى جسر الشغور" صفعة على وجه مناصري الأسد الذي وعدهم وكذب عليهم بعد الصور التي فضحت مقتل المئات من الفارين من المشفى وبالانتقال إلى جنوب البلاد وتحديداً محافظة درعا، مروراً بدمشق الحصن المنيع للنظام والذي بدأ يتآكل تحت الضربات النوعية والعمليات التي استهدفت قيادات بارزة وعلى رتبٍ عالية في قوات الجيش الأسدي كان آخرها أول الأسبوع العملية التي استهدفت العميد الركن "بسام مهنا العلي" مع سبعةٍ من مرافقيه. بين ذلك كانت عمليات استنزاف "حزب الشيطان" في القلمون.

ما يجمع المعادلة السابقة فكرة "توحيد الصف" التي نجحت على المستوى العسكري تحت مسمى "جيش الفتح" وعمليات رص الصفوف.

على المستوى المحلي لم نشهد تغييراً مهماً في هذه المساحة الجغرافية على صعيد العمل الثوري، والغالب جمودٌ وركود، يصب في مصلحة المدنيين واللاجئين.

بين الانتصارات التي تحدثنا عنها والواقع الراكد تفجرت فكرة انطلاقاً من واقع هذه الانتصارات والتي تنطلق أساساً من قول الله تبارك وتعالى: **﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص﴾**

تقدم الآية معادلة تحث على توحيد الصف في القتال ضد العدو المشترك، والعمل الإعلامي "السلمي" جزءٌ من آلة الجهاد والثورة التي بينت الأيام أثرها ومكانتها على الصعيد السياسي والعسكري والاجتماعي، بل وأثرها على مناخ العمل الثوري سلباً وإيجاباً.

البنيان المرصوص، ليست مجرد عبارة قوية، ولا عنواناً إنشائياً ذكرته الآية الكريمة بل منهج حياة المسلم، وقوته تعتمد على فهم هذا المنهج، وتطبيقه، يمنح الأمة ثمرة في غاية الأهمية تتمثل في "حب الله تعالى لها" وللعاملين عليها.

للطبيعة الجغرافية والروابط الاجتماعية كذلك الإسلامية أهمية في انطلاق أولى تجارب العمل ضمن قاعدة "البنيان المرصوص" وتوحيد الصف بالنسبة للعمل الإعلامي، لعلها تعمم وتصبح معادلة أقوى على الأرض من الناحية التنظيمية والعسكرية لبلدتي قدسيا والهامة.

ولقد سبق أن أكد الحصار المفروض على إحداهما أنه ينعكس على الأخرى بحالٍ من الأحوال، وأكد أيضاً على التلاحم بين الإخوة على الجانبين.

لقد شكل العمل منذ انطلاقة "صدى الحرية" دعامة أساسية ولبنة في تطوير العمل الإعلامي الثوري في مدينة "قدسيا" لتكون انطلاقة نحو بقية المناطق وفق خطواتٍ نأمل أن تكون في المستقبل القريب.

تجميع الأطراف العاملة في المجال الثوري جزء من رؤيتنا لبلوغ الغاية الأسمى المتمثلة بـ"إسقاط النظام"، وبناء الدولة السورية الجديدة، وانطلاقاً من هذه الرؤية تشكلت رغبة كانت فكرتها نشأت على يدي الشهيد الإعلامي والقائد "نعمان مستو"، لتعميم وانتشار تجربة "الإعلام المطبوع/الورقي"، كجزء يؤكد على استمرار سلمية الثورة ورقيها الحضاري الذي تدعو له. لتعود بعد استشهاده وبهمة شبابٍ آمن بهذه المعادلة، والمعالجة لبناء أمة وبناء دولة محصنة قوية، نواةً لتوحيد الصف على كل المستويات، فالكلمة جنباً إلى جنب مع الرصاصة، ثمرتها انتصار محسوم، وتنظيمٌ يعمق دور المجتمع المدني.

قدسيا والهامة، بدايةٌ جديدةٌ جديدة في معادلة التغيير والثورة.

أسرة مجلة "صدى الحرية" تعاهد الله تعالى على المسير باتجاه الوصول إلى أمة "البنيان المرصوص"، وتعمل لتكون جهةً إعلاميةً ثورية تحارب وتسقط كل رموز الفساد من النظام إلى غيره من الأصنام والطواغيت الناشئة حديثاً.

لجميع قراء المجلة ومحبيها نعلن انطلاقة أول عدد في مدينتي قدسيا والهامة كانطلاقة لعمل مشترك على بكافة الأصعدة بإذن الله تعالى.

www.sadaalhoryeh.com
https://www.facebook.com/SadaAlhoryeh
sada-alhoryeh@gmail.com

مذبحة الحولة

الدول الغربية الكبرى أعطت بشار الفرصة كي ينجز مشروعَهُ بإحراق البلد، وبعد إتمام مهمته لن يمنحوه الفرصة ليعود إلى حضن الوطن، سيتركون له حضن ناعسة فقط، إنَّ من يقرأ التاريخ العربي الحديث يجد أنَّ جميع طغاة العالم الذين خاضوا حربهم الهوجاء ضد شعوبهم كان مصيرهم القتل، كذلك مصير جميع الخونة الذين باعوا أوطانهم لنزواتهم الشخصية طمعا في السلطة والحكـــم.

حين خرجت الثورة السورية في أشهرها الأولى لم تخرج لخراب البلد، لكنَّ شبيحة النظام هم الذين خرجوا بشعار الأسد أو نحرق البلد، ولم يدركوا أن النار التي أشعلوها سوف تحرقهم إلا متأخرين حين صارت قرى العلويين تعج بالأرامل الباحثات عن توابيت أزواجهن، هذا إن وصلت إليهم تلك التوابيت. حين خرجت الثورة السورية لم تكن طائفية لكنَّ مجزرة الحولة في الخامس والعشرين من أيار سنة ٢٠١٢ كان تحولاً مفصلياً في تاريخ هذه الثورة، وذلك حين ظهرت للعلن جثث أطفال الحولة ملطخة بالدماء ومُلقاة في الشوارع بعضها كان نتيجة لطلق ناري والبعض الآخر قطعت حناجرهم، وعدة عائلات ذُبحت بيد عناصر الأمن السوري على حافة مدينة الحولة، أَجَلْ ارتُكِبَت المجزرة بِنَفَسٍ طائفيّ، وانشرت جثث الأطفال لتصدم العالم، لكنها لم تصدم أحداً من شيوخ النظام الذين أباحوا لبشار الأسد أن يبقى في السلطة وأن يستمر بالقتل بنصرتهم له على مرأى من عيونهم التي لم تعد تُبْصِرُ، وعلى مسمع من آذانهم التي لم تعد تسمع، وإنّنا بحرمة تلك الدماء الطاهرة نسأل الله أن يسلم أطفالنا الأبرياء من بشار الأسد ولعلم أولئك الظالمون لا سيما شيوخ السلطان وازداد اضطهاد أطفالنا الذين تعلقوا في المدارس

أعوانه ممن نصبوه على أدمانا.

الخيانة كل دروس الخيانة أن مَنْ أسلمَ أطفال الوطن إلى الظالم بشار الأسد وسكت عنه في جرائمه هو شريك له، فالشعب السوري المظلوم قتله بشار الأسد كما قتله شبيحة بشار بغض النظر عن الطوائف التي ينتمون إليها، كذلك قَتَلَنا صمتُ كبار الموظفين وكبار المشايخ، إننا هنا لا نعتب على موظف صغير مغلوب على أمره، كل العتب على القضاة وكبار الشيوخ وكبار التجار الذين آثروا على أنفسهم مصالحهم الخاصة دون أن يهتموا لدماء أطفال الشام، إن الدَّمَ المراقَ كان في الإمكان صيانته لو أنهم همسوا في أذن الظالم بشار أنَّ السلطة لا تدوم وأنَّ الوطن أسمى من أن نرفع له شعار (الأسد أو نحرق البلد) فهنيئاً للخائنين خيانتهم، ولنا الله، لنا موعد عند الله نلقاه، وليعلم كل أحمق من أولئك الغافلين أن نظام بشار الأسد لا يحمي نفسه حتى يحميهم، وأن نظام الأسد حين يجوع يأكل من جسده، والشواهد على ذلك معلومة لا ضرورة لذكرها ولكنَّها **"لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ."**

الأنانيّة

هي أن تشعر أنك مركز الكون وأن الكون كله يدور حولك فإذا أحسست بهذا الشعور فانتبه لأنك الآن في منطقة الخطر حيث ستبدأ بإيذاء نفسك والآخرين من حولك ، سيبدأ حب ذاتك بالخروج عن الفطرة السليمة وسيسيطر على غرائزك ليستخدمها في إرضاء متطلباته ، ستقودك أنانيتك للتعصب لرأيك وأفكارك وجماعتك وستبدأ بتهميش الآخرين لتصبح ممن يقول للناس " وين كنت أنت لما كنت أطلع مظاهرات" ستمتلك القناعة بأنك وأفكارك وجماعتك الوحيدون على الطريق المستقيم وما سواكم في الجحيم وهذا ما ينتج في المجتمع التفرقة والتعصب والتفرد مما يضعف القوى ويوهن المجتمع، وستقودك الأنانية يا عزيزي إلى جهنم "أعاذك الله منها" حيث مثوى المتكبرين لأنك ستنظر إلى نفسك نظرة مضخمة ستشغلك عن حقيقة أنك عبد لله خلقت من تراب وستعود للتراب وستريك بدلاً من ذلك مرآة ذاتك حيث ستحب الظهور والشهرة وستعمل لكي يرى الناس أنك الرجل الصالح والغني والكبير القدر وقد تستطيع أن تكسب حب الناس ولكن صفقتك في النهاية صفقة خاسرة لأنك ستخسر حب الله فيها وسيكون عملك هباءً منثوراً ، ولن تتوقف أنانيتك عند هذا الحد بل سيعتريك الغرور ، ستشعر بالقوة والعظمة والكمال وأنك في قمة الخير والفضول ستبدأ بصنع امبراطورياتك وممالكك الوهمية ، وإني أتمنى أن تعلم أن كل الناس سواسية ولا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى والعمل الصالح وأن لكل إنسان كرامة فلا تجعلك أنانيتك تدوس كرامة الآخرين بحجة أنك مجاهد أو ثائر بل عامل الناس بالرحمة والعدل، وإنني أتمنى أن تجد طريقة توقف بها أنانيتك وإلا ستتمدد لتلامس واقعك وتجعلك جشعاً يحتكر الطعام والدواء والسلع التي يحتاجها الناس لتبيعها بالسعر الذي تتمناه، ستتعلم كيف ترفع أسعارك مع الدولار لكن للأسف لن تعلمك أنانيتك كيف تخفض أسعارك مع نزوله، أنانيتك ستجعل مصلحتك فوق الجميع فلن تتنازل عن أي مصلحة ولو لأهل الحاجة والضرورة بل وأكثر من ذلك سيصبح المال العام والطريق العام والأرض العامة كلها لك ،ولكن إن لم تقرأ التاريخ فاعلم أنك إن لم تراجع نفسك سيرسل الله لك من يتعامل معك بنفس طريقتك حيث ستكون أنت آخر همه ولن يفضلك على أي حاجة من حاجاته فإن لم تراعي حقوق الآخرين فلا تلومن إلا نفسك ، عندما تختص ذاتك وأقاربك بالمصالح والمنافع سواء بوجبة أو وظيفة ليسوا أهلاً لها أو تتغاضى عنهم وتحاسب غيرهم حينها لا تسأل لم يكرهك الناس فقد أكلت حقوق غيرك ولعبت بميزان العدل.

إنّ الأنانية إذا شاعت في مجتمع من المجتمعات انحلّ عقده، وانفصمت عراه؛ لأنّ ذلك ظلم لأصحاب الحقوق والأولى بالمسلم الحقّ ألّا يفضل نفسه، أو أقاربه، أو مقرّبيه بنفع لا يستحقّونه، حتّى لا يعود ذلك وبالاً عليه وعليهم، وعليه أن يتحلّى بعكس هذه الصّفة وهو الإيثار بأن يفضّل غيره على نفسه، وحينئذ فقط يصبح من المفلحين الّذين تخلّصوا من شحّ أنفسهم وبخلها ، فإن لم يفعل فالواجب عليه العدل بأن يعطي كلّ ذي حقّ حقّه، وله في أنصار رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أسوة طيّبة حيث مدحهم المولى- عزّ وجلّ- بقوله:﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (الحشر/ ٩) وعلى من وقع عليه الظلم أن يصبر ويحتسب من ناحية، وأن يطالب بحقّه بالمعروف، سائلاً المولى- عزّ وجلّ- أن يعينه، فالله سبحانه خير معين.

مجلة صدى الحرية
أسبوعية . ثورية . إجتماعية . توعوية
f/SadaAlhoryeh
Freeqds@gmail.com

أسبوعية – ثورية – اجتماعية – نوعوية
البنيان المرصوص – العدد 107 – الجمعة : 30 / 5 / 2015 .

التحدي الأكبر أمام جيل الثورة

نبيل شبيب

إنّ التحدّي الحقيقي أمام كل إنسان هو السعي لنجاح حقيقي في تحقيق هدف جليل رغم وجود عوائق معادية، ولا يأتي النجاح بالتيئيس والتسليم، بل عبر نظرة صائبة تستوعب العوائق، وتضعها في الحسبان، وتبتكر الوسائل الناجعة للتعامل معها، ابتداء من التنظير والتخطيط، وصولاً إلى التنفيذ والتطبيق، مروراً بالمواجهة الذاتيّة الدائبة والتطوير المنهجيّ المنبثق عنها. أما الإخفاق فهو عدم تحقيق ذلك، ودليل على وجود نواقص لا تراعي وجود العوائق في التنظير والتخطيط وفي التنفيذ والتطبيق وفي التقويم والتطوير. ليست مهمّة التحرّر عبر الثورة يسيرة، ولا مهمّة النهوض هدفا ثورويا يسيرة، ولا مهمة الحيلولة دون تحقيق أهداف الهيمنة الأجنبية يسيرة، ولكنّ هذه الأهداف وأمثالها ليست مستحيلة أيضاً، فلا ينبغي التهوين من شأن أمانة حملها، كما لا ينبغي السقوط في وهدة التيئيس من القدرة الذاتيّة على حملها. الشعور بالمسؤولية يعني إدراك أن ما نصنع هو أمانة وتكليف، ومعرفة ووعي، واستيعاب للواقع وتخطيط، وعمل يجمع الخبرات، وعطاء وقدرة على التعامل مع الآخر. أمّا إذا أخفق دون تحقيق الهدف جيل من قبل، لأنه لم يستوعب طريق النهوض ولم يسلكه على النحو الصحيح، فنقل اليأس وروح العجز إلى جيل المستقبل، فإنّه يرتكب آنذاك جريمة مزدوجة، الإخفاق واستمراريته. كثير ممّن يصنّفون أنفسهم في مرتبة النخب من هذه الأمّة، استقبلوا الاستقلال عند رحيل جيوش المستعمر الأجنبي وهم في مقتبل أعمارهم، وهاهم يودّعون حياتهم على رؤية عودة المستعمر في ثياب أخرى . كثير منّا من أعلن امتلاك مفاتيح النهوض والتقدّم والوحدة والتحرّر بما تبنّى من رؤى ومناهج، وليس بين أيدينا من تلك الأهداف الجليلة سوى الانهيار والتخلّف والتمزّق والتبعية. كثير منّا بدأ النضال والكفاح والعمل والجهاد بالدعوة إلى تيّار أو حزب أو جماعة وتأسيس تنظيم أو هيئة أو التحرّك بانقلاب والسيطرة على السلطة، واعتبر طريقه هو الطريق، وسواه على ضلال، والجميع اليوم أمام ركام ما صنع النزاع والصراع، والإقصاء والاستئصال، والخصومة والعداء. ولكن الأشدّ وطأة من هذا الإرث الثقيل على جيل المستقبل، هو أنّ فريقاً كبيراً من سائر هذه التيّارات والاتجاهات، لا يزال –إلا من رحم ربي– يزعم الاستئثار بالصواب دون أن يبدّل نهجه القديم، ولا يزال يمسك متشبّثاً بما تسلّط عليه من إمكانات وطاقات فيأبى تسليم الزمام لآخرين، عساهم يصنعون غير الذي صنع، لنخرج من أتّون الكوارث والنكبات، التي خلّفها هو، والتي يحمل –مع أسلافه على الطريق ذاتها– أوزارها والمسؤولية الأكبر عن وقوعها. كل جيل مطالب وهو ينقل الراية لسواه برؤية موضوعية لذاته ولمواقعه ولحصيلة عمره، ومطالَب بإدراك أنّه لن يستطيع أن يعوّض في الفرصة الزمنية القصيرة الباقية أمامه عن خسائر الماضي إلاّ بهجره الأسباب التي أدّت إلى تلك الخسائر وبحثه عن صلة وصل أخرى، بينه وبين جيل المستقبل الذي بدأ باستلام المسؤولية على أيّ حال. إنّ الإرث الذي نخلّفه لجيل المستقبل إرث ثقيل، يستدعي الحياء وربما الاعتزال لا التشبّث بما كان معظمنا عليه. وأوّل ما ينبغي على جيل المستقبل هو أن يحمل أمانة العمل والنهوض على نحو آخر غير الذي صنعناه، وأن يعطيها حقّها من الإيمان اليقيني، والفكر المستنير، والعلم المنهجي، والمعرفة الثاقبة، والوعي السديد، والتخطيط المدروس، والعمل الدائب، والجهد المتواصل، والصبر على المغريات والمرهبات، فذاك جميعه من شروط النهوض.. إلى جانب ما يقدم من إيمان وعزيمة على طريق الثورة .وبين يدي جيل المستقبل من الإمكانات والثروات والطاقات الذاتية ما كان مثله بين أيدينا، ولم نصنع تلك الشروط للنهوض الحضاري والإنساني الذي كنّا نردّد الحديث عنه في خطبنا وكتاباتنا، ولهذا لم تتحوّل لدينا الشعارات إلى أعمال لتتحوّل الأحلام إلى حقائق.. وهذا في مقدمة ما ينبغي للثوار أن يضعوه نصب أعينهم وهم يرون تباشير النصر الكبير في ميدان المواجهة، فالهدف الجليل الأكبر المطلوب هو توظيف هذا النصر ليحقق للإنسان في بلادنا الحرية والعزة والكرامة والعدالة والتقدم.

Freequd@gmail.com

الأسد يعيش على المساعدات الإيرانية
سورية تحت الأنقاض

تشهد الأوضاع الاقتصادية مزيداً من التدهور والتراجع في ظل السياسات الاعتباطية التي ينتهجها نظام الأسد، فقد أجمعت دراسات وتحليلات على أن الأسد حدم الاقتصاد السوري محولاً سورية إلى مأساة العصر، وتشير بعض الدراسات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي تراجع من ٦٠ مليار دولار عام ٢٠١٠ إلى أقل من ٣٣ مليار دولار عام ٢٠١٤ بحسب تقرير رسمي لنقابة عمال المصارف السورية. ديون سوريا الخارجية زادت على ١١ مليار دولار بعد تصفير الديون قبل الثورة بحسب التقرير السابق، ويتفق تماماً مع ما جاء في صندوق النقد العربي. بموازاة ذلك فقد زادت خسائر سورية الاقتصادية على ٢٠٢ مليار دولار، يأتي هذا متزامناً مع خروج ٩٧% من حقول النفط والغاز من سيطرة النظام السوري. تكلل تلك الخسائر بأكبر كارثة عرفتها الإنسانية في العصر الحديث، حيث زادت نسبة الفقر على ٨٠% والبطالة على ٧٠% بحسب خبراء سوريين. وتراجع عدد سكان سورية من ٢٠,٨٧ مليون نسمة في ٢٠١٠ إلى نحو ١٧,٦٥ مليوناً في آخر العام الماضي. وفي السياق ذاته، فجّر «المركز السوري لبحوث السياسات» قنبلة جديدة، وإن كانت متوقعة، مقدراً الخسائر الاقتصادية التي منيت بها سورية جراء الحرب على الثورة التي تدخل اليوم عامها الخامس. والتقرير مدعوم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة "الأونروا"، وفيه: ((بلغت خسائر الاقتصاد السوري أكثر من ٢٠٢ مليار دولار منذ اندلاع الثورة في آذار/مارس ٢٠١١ حتى نهاية عام ٢٠١٤، أي ما معدله أربعة أضعاف الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٠ بالأسعار الثابتة، وبزيادة قدرها ٥٨,٨ مليار دولار عن الخسائر المقدرة بنهاية عام ٢٠١٣)).

ويشير التقرير إلى أن ((القطاعات الإنتاجية والخدمية تعاني من الشلل، مع تصميم نظام الأسد على محاربة "المؤامرة الكونية" والاستمرار في تمويل الحرب عبر رهن مقدرات سورية وبيع ثرواتها)).

ويحدث ذلك تحت ظل الإفلاس الذي تعانيه الحكومة السورية، وعجز الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي ٤٠,٥% في ٢٠١٤.

بالرغم من ضخامة وخطورة الأرقام الواردة في تقرير المركز إلا أن محللون اقتصاديون يتوقعون أن الخسائر فاقت ٢٠٠ مليار دولار، ما يؤكد ذلك أن مثل هذه التقديرات لا تأخذ بعين الاعتبار أو قلما تأخذ المناطق الخارجة عن سيطرة النظام بالحسبان، وقلما تدخل الخسائر الاجتماعية التي لها انعكاس اقتصادي، من تهجير وقتل وإعاقات، ضمن دراسات وأرقام المراكز البحثية.

في مواجهة هذا يقف الأسد ونظامه عاجزاً بينما يزيد الخناق عليه حدةً ومن يدري لعل الاقتصاد يكون القشة التي قسمت ظهر البعير.

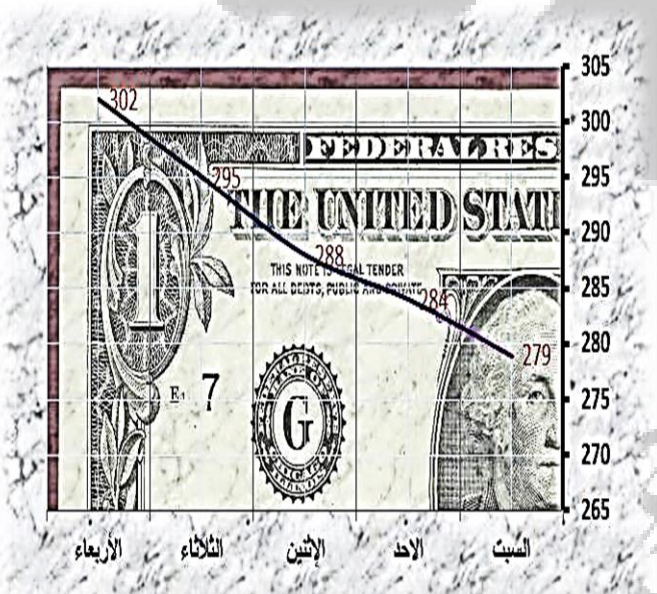

FB/SadaAlhorreyeh
Presspdd@gmail.com

هؤلاء أخافُهُم على الجهادِ والمجاهدين!..

سلسلةٌ ورحلةٌ نبدأها بإذن الله تعالى، في "سياحة الجهاد" نتطرق فيها لمواضيع تهم الشارع، وتهم المجاهدين على حدٍّ سواء، هي "همساتٌ" لعلها تصل شغاف القلوب وتتبدل معها أحوالنا، يكتبها لكم ناصحاً الأخ **"أبو بصير الطرطوسي"** جزاه الله خيراً.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد .

فإن المثبطين المخذلين يُعرفون من لحن القول ومن صريحه، وهم معروفون، لا يخفون على أحد، وشرهم مُجتنَب، بينما هناك فريق آخر يُسيئون للجهاد والمجاهدين، ويُصيبون المنهج الجهادي بمقتل عظيم .. باسم الجهاد .. وبزعم حب الجهاد والمجاهدين .. والذود عنهم .. قلَّ من يتعرف عليهم .. فتعين التعريف بهم وببعض صفاتهم وخصالهم .. ليتم اجتنابهم والحذر والتحذير منهم !

من أبرز خصال وصفات هذا الفريق من الناس:

١ – أنهم يُعرفون بالشغب .. والإثارة .. والثرثرة .. وقلة الأدب .. وسوء الخلق .. والصخب .. ليحسبهم الناس أنهم على علم وعمل .. وأنهم من أهل الجهاد والاجتهاد .. أو أنهم على شيء وما هم على شيء !

٢ – يرفعون أصواتهم فوق صوت النبي .. وفوق النص القرآني .. وفوق أهل العلم ..لا يحترمون شيئاً .. ولا أحداً .. متذرعين بالحماس الزائد للجهاد والقتال .. وحماسهم في حقيقته لا يعلو عن كونه صخب في صخب .. كسراب يحسبه الظمآن ماء !

٣ – يميلون لكل قول . وإن كان خطأ . يُفضي إلى التشدد والغلو .. والتنطع .. وسفك الدم .. ولو بالحرام !

٤ – يرمون كل من خالفهم .. وإن كان محقاً .. بالتخاذل .. والعداوة للجهاد والمجاهدين .. ترهيباً وتبكيتاً !

تجدهم عند كل مراء وجدال .. منتفخة أوداجهم مرتفعة أصواتهم .. فإذا جد الجد تواروا .. واختبؤوا .. وفروا .. وكأن الأمر لا يخصهم ولا يعنيهم في شيء !

٥ – يعتمدون أسلوب التهييج .. والصخب .. ورفع الصوت .. والحماس الزائد .. ورفع شعارات القتل والقتال .. لترهيب المخالفين .. ومن غير علم ولا بصيرة ..ولا مراعاة لضوابط ومقاصد الشرع .. فتراهم لا يُحسنون النظر لأبعد من أنوفهم .. لأنهم لا يريدون أن ينظروا لأبعد من ذلك !

٦ – على جهلهم المركب .. تراهم . وبكل جرأة وقلة دين وورع . يخوضون في المسائل الكبار .. ويحللون ويحرمون .. ويشرِّقون ويغربون .. ويُخطِّئون ويُصوِّبون .. والويل لك لو خطأتهم أو خالفتهم أو ناصحتهم .. فيصنفونك مباشرة أنك من المخذلين .. وضد الجهاد والمجاهدين .. زعموا!

٧ – إذا نظروا في أقوال أهل العلم .. لا ينظرون فيها ليستفيدوا ويتعلموا منها .. ولكن ليبحثوا عن مفردات متفرقات متشابهات هنا وهناك ليتقووا بها على صخبهم .. وجهلهم .. وباطلهم وتهييجهم !

٨ – يستخفّون بالحقوق والحرمات .. لا يُراعون عهداً ولا ذمة ولا أماناً .. لأنهم لا يعرفون معنى العهد والأمان .. ولا معنى الغدر وما يترتب عليه من وعيد، وخذلان !
إذا خاصموا فجَروا .. وإذا عاهدوا غدروا .. وإذا اؤتمنوا خانوا .. الحديث . عندهم . عن الخلق والأخلاق والآداب .. سُبَّة .. وخنوثة فكرية !!

٩ – يحتقرون العباد .. وبخاصة من يخالفهم في أمر يهوَونه .. وينظرون إليهم من عُلي .. وبازدراء .. لأنهم . كما يزين لهم الشيطان . هم . بصخبهم وثرثرتهم الزائدة . المجاهدون .. ومن سواهم فهم القاعدون .. والمتخاذلون !

وللحديث بقية تابعونا.....

مجلة صدى الحرية
أسبوعية ثورية اجتماعية توعوية
/SadaAlhoryeh
Freequd@gmail.com

أسبوعية – ثورية – اجتماعية – نوعوية
البنيان المرصوص – العدد 107 – الجمعة : 30 / 5 / 2015 .

مع انتشار الدعارة والعنوسة والطلاق الزواج في الأزمة ... مغامرة

ل . ن

ضحكت في سري، كمن تذكر نكتة، ولم أعرف حقيقةً أن ردة فعلي هذه، ستكون حاضرة مع سماع صوت الزغاريد القادم من بيتٍ قريب، هكذا بتنا نقابل الفرح، بكثيرٍ من اللامبالاة وقليلٍ من الأمل، للأسف في أيامٍ شبيهة بهذه الأيام قبل خمس سنوات، كان للأعراس ألقٌ مختلف، من جهاز العروس إلى الزفة وحمام العريس، وفي قدسيا كانت لنا عاداتنا الخاصة، منها ما ندعوه (ضرب الشور)، كل هذا اختفى شيئاً فشيئاً حتى العرس نفسه، صار شكلاً من أشكال الرفاهية، لا داعي له .!

قيمٌ كثيرة اختلت في المجتمع السوري، وبطبيعة الحال لم يكن الزواج أو الطلاق بعيدين عن التأثر بما يحدث، فتنوعت قصص الشباب ومعاناتهم، معظمهم وقفت الحرب في وجه أحلامهم ببيتٍ وعائلة، ويضحك البعض حين يقولون (ما ضل شباب بسورية)، وهذا ما يحصل للأسف، فسرعان ما ازداد الوضع سوءاً، مع التحاق الكثير من الشباب في صفوف القتال، وهاجر آخرون في مراكب المجهول، ليقف البقية أمام الأمر المفروض، إما الانتظار على أمل أن تتحسن الظروف، أو الزواج بأقل التكاليف رغم الغلاء المستمر، وهذه مغامرة لا يبدو مصيرها معروفاً، فالجميع معرضون للموت في أي لحظة، ناهيك عن التهجير أو الخطف أو الاعتقال، وليس خافياً ارتفاع نسب العنوسة بين الجنسين، لا سيما المتعلمين، إضافةً إلى عودة ظاهرة زواج القاصرين، وانتشار الدعارة.

كل ما سبق حقيقةً، يترك في تفاصيل الحياة السورية ويومياتها، مآسٍ كثيرة، لم تعد تلقى اهتماماً كبيراً مع تفاقم الوضع عموماً، فالمهندسة (ريما) فقدت أملها بالارتباط بشابٍ عازب، متعلم من الطبقة الوسطى، وفي المنزل نفسه فقدت شقيقتها (نها) زوجها قبل عامين، لتصبح أرملة قبل عامها الثلاثين مع طفلين، وليست وحدها الأرملة الشابة، هن كثيرات مع أيتامهن. .

لا شك أن البحث والتقصي بين (الريف والمدينة، الأماكن المحاصرة أو المحررة أو تلك الواقعة تحت سيطرة داعش مثلاً)، سيظهر في كل منها ظروفاً مختلفة ربما لم تصبح معروفة بعد، أما ما يتعلق بواقعات الزواج والطلاق، حسب إحصاءات مأخوذة من واقع سجل الأحوال المدنية عام ٢٠١٣ فقد بلغ عدد حالات الزواج عام 2011في جميع محافظات القطر (١٩١١٠٣) حالات زواج بينما سجلت (٢٠٧٠٤) حالات طلاق للعام نفسه في حين بلغت (١١٢٤٦٧) واقعة زواج في عام ٢٠١٢ و)١٢٨٥٢ (واقعة طلاق للفترة ذاتها مع التنويه بأنه لم يتم الحصول على بيانات محافظة حمص سواء من حالات الزواج أو الطلاق بسبب الظروف السيئة التي كانت تشهدها أما عدد حالات الزواج منذ بداية عام ٢٠١٣ ولغاية شهر تموز فقد بلغت) ٢٢٥٤٤ (واقعة زواج و(٢٨٥٩) واقعة طلاق مع غياب بيانات محافظات حمص – حلب– إدلب –الرقة– دير الزور– الحسكة نتيجة الأوضاع الراهنة، ونلاحظ من خلال هذه الأرقام انخفاض نسبة الزواج خلال الفترة الماضية بشكل ملحوظ في أعوام الأزمة، ومن يدري إلى متى يستمر هذا الوضع السيء أو ربما نلمح في ثناياه بذوراً خيّرة.!

Freegud@gmail.com

الشهيد فرزت فتوح (أبو الوليد)

شهداء مدينة الهامة... سلسلةٌ جديدة نستهل بها هذا العدد، ونفتح معها باباً للتعرف على ملامح شخصياتٍ واجهت النظام بقوة، حاربت... أو ربما سقطت تحت التعذيب... وآخرون ارتقوا تحت وابل القصف العشوائي...

جميعهم ضحايا آلة الحرب الهمجية التي استخدمها نظام الأسد، بدايات الحراك السلمي، وحتى هذه اللحظة.

لكل تاريخٍ حكاية، كما لكل هامةٍ من هامات شهدائنا قصةٌ رويت بالدماء وخطت على محراب الحرية والبطولة سطوراً تكتب بماء العين.

ولعلنا نطوف بكم بدايةً من الشهر السادس/٢٠١٢ في ذكرى أليمة، فقدت فيها مدينتي "قدسيا والهامة" خيرة شبابها وأوائل من خرجوا مطالبين بالكرامة.

الإخلاص، والكتمان حتى على المقربين منه كان طريقه الأول، في سيره بالعمل الثوري وتحركه في سبيل الغاية الأسمى.

"أبو الوليد"، من مواليد الهامة ١٩٨٢ كان من طلاب العلم المداومين على المساجد ، اشتهر بورعه وحسن خلقه وحبه للناس . كان يحمل قلبا طيباً وعقلاً راجحاً ، نشأ وترعرع في حي الخابوري في الهامة، ونال الشهادة الإعدادية ثم انتقل للعمل في المجال الصناعي حتى بداية الثورة .

شارك في الحراك السلمي منذ بدايته وانتقل للعمل الاغاثي حيث اشتهر بحميته لإغاثة اخوتنا الضيوف من حمص وعلى أثرها تعرض للملاحقة من قبل النظام .

لم تمنعه الملاحقة تلك من إكمال غايته، بل على العكس لم ترهبه، او تفقده العزيمة، فقد استطاع أن يفهم طبيعة "العدو"، وعرف أن لا سبيل إلا إكمال الدرب.

في فجر يوم ٢٦ / ٦ / ٢٠١٢ صلى الفجر إماماً ببعض المجاهدين وودع أهله وحمل سلاحه وانطلق مدافعاً عن أهله وعرضه وبلده بعد أن كتم نيته حمل السلاح فلم يظهر سلاحه قبل هذا اليوم حتى ينال شرف الشهادة بإخلاص وصدق إن شاء الله.

القصف كان على أشده، والمعركة بدأت، و"أبو الوليد" بين الصفوف مجاهداً بما يمتلك من عزيمةٍ وإرادة، لترديه رصاصة الغدر شهيداً بإذن الله.

وكانت دمائه الطاهرة أول دماء سالت في معركة النصر بـ ٢٦ / ٦ / ٢٠١٢

عزيمةٌ وإخلاص، ثقةٌ بالمبدأ دفعته نحو طريق الخلود.

الخلود... عنوانٌ عريض فهمه المجاهدون الثائرون، وخطوه لنا منارةً نستضيء بها طريقنا، في دربٍ ونفقٍ يكاد يكون مظلماً، لمن لم يرى بريق الحرية في نهايته.

لم تر ابنته وجه أبيها، فقد ولدت إبان استشهاده بأشهر، وسيأتي ذلك اليوم الذي ترفع به رأسها فخراً بأبيها البطل، كما هو حال جميع أبناء الشهداء.

تقبله الله من الشهداء وجعله في أعلى عليين.

مجلة صدى الحرية
أسبوعية . ثورية . إجتماعية . نوعوية
/SadaAlhoryeh
Freequd@gmail.com

أسبوعية – ثورية – اجتماعية – ثوعوية

البنيان المرصوص – العدد 107 – الجمعة : 30 / 5 / 2015 .

مجلة صدى الحرية

إسبوعية . ثورية . إجتماعية . ثوعوية

/SadaAlhoryeh

Freequd@gmail.com